مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة زاخو وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية

م. بيوار طه شكري
قسم علم النفس العام، فاكلتي التربية، جامعة، زاخو، إقليم كوردستان العراق.
Bewar.shukri@uoz.edu.krd

ا.د. محمد صديق محمد
التخطيط التربوي، كلية التربية، الجامعة اللبنانية الفرنسية، اربيل، إقليم كوردستان العراق.
mohammad.sadik@ifu.edu.krd

ا.م.د. ستار جبار حاجي
قسم علم النفس العام، فاكلتي اتربية، جامعة، زاخو، إقليم كوردستان العراق.
sattar.haji@uoz.edu.krd

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2023/2/2
القبول: 2023/3/6
النشر: صيف 2023

الكلمات المفتاحية:
Academic Adaptation, Students, University of Zakho, Demographic Variables

Doi:
10.25212/lfu.qzj.8.3.21

ملخص

هدف البحث الحالي التعرف إلى مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة زاخو، ودلالة الفروق في التكيف الأكاديمي لديهم وفقاً للمتغيرات الديمغرافية: (الجنس، والصف الدراسي، والتخصص). وتكونت العينة من (750) طالباً وطالبة تم اختيارهم بصورة طبقية عشوائية من الكليات التابعة لجامعة زاخو، واعتمد الباحثون على مقياس التكيف الأكاديمي الذي تم إعداده والذي تكون من (38) فقرة موزعة على أربعة ابعاد. وتم التأكد من مؤشرات صدق المقياس وثباته. وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى استخدام اختبار(ت) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين. فأشارت النتائج إلى أن طلبة جامعة زاخو يتمتعون بمستوى عالٍ من التكيف الأكاديمي، وتبين أن هناك فرق دال في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة زاخو يعزى لمتغير الكلية (التخصص)، وكان الفرق لصالح التخصصات الإنسانية، في حين لم تظهر فروق دالة في التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والصف الدراسي. وتم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفر نها البحث.

الكلمات الدالة: التكيف الأكاديمي، طلبة جامعة زاخو.

مشكلة البحث:

تحظى المؤسسات التربوية والتعليمية في الدول المتقدمة والمجتمعات المتحضرة باهتمام كبير لتأثيرها في حركة تلك المجتمعات، ودورها في استثمار الطاقات الكامنة لدى الأفراد وتطوير قدراتهم الإبداعية. وهنا يبرز دور الجامعات والنظم المتبعة فيها والاجراءات التي تعتمدها للحياة الاجتماعية والمهنية ، وبالتالي

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ليقود الشباب حركة التغيير ويساهموا في تطوير المجتمع بصورة عامة باعتبارهم قادة الغد. وهذا الأمر يستدعي الوقوف عند عدد من المتغيرات ودراستها بشكل علمي في واقع مؤسساتنا التعليمية وخاصة الجامعات إذا أردنا اللحاق بركب الحضارة وتقليل الفجوة التي تفصلنا عن العالم المتقدم ، لاسيما وأن إقليم كوردستان العراق يمر بمرحلة انتقالية وجامعاتها تشهد تغيراً مستمراً من حيث الأنظمة والاجراءات المعتمدة في الجامعات لضمان تخريج عناصر كفوءة، وأن هذه المرحلة في حياة مجتمعنا وما فيها من مؤسسات تتميز بعدم الاستقرار في الجوانب الثقافية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية نتيجة لعوامل كثيرة منها ما يتعلق بالانفتاح الثقافي والتطور المعرفي الذي شهده العالم وثورة المعلومات وإنعكاس ذلك على مؤسسات التعليم، وبعضها يرتبط بعوامل داخلية تتمثل في العمليات الارهابية لتنظيم القاعدة وداعش وما خلفته تلك العمليات من نزوح إلى إقليم كوردستان العراق وترتب على ذلك زيادة أعداد الطلبة في الكليات والأقسام الدراسية. فضلاً عن الأزمات الاقتصادية وما ترتب على تفشي جائحة كرونا من معاناة ومشكلات صحية ، وكان لها انعكاساتها السلبية على الأفراد والجماعات ، ونالت بشكل أو آخر من استقرار المؤسسات بشكل عام ومنها التعليمية أي الجامعات بشكل خاص .

إذ لاحظ الباحثون من خلال عملهم كتدريسيين في جامعات إقليم كوردستان أن هناك بعض الطلبة ممن لديهم معاناة سواء في علاقاتهم مع زملائهم أو مع التدريسيين أو في التعامل مع الاختصاص والمناهج الدراسية المعتمدة في الأقسام الدراسية ، خاصة وأن القبول في الجامعات لا يعتمد على الرغبة بل يتحدد بالمعدل الذي يحصل عليه الطالب في الدراسة الاعدادية . مما يؤدي الى معاناة بعض الطلبة ويؤثر ذلك على مستوى تكيفهم الأكاديمي وتعاملهم مع الحياة الجامعية.

وأستناداً إلى ذلك شعر الباحثون بالمشكلة النظرية والأكاديمية التي يمكن أن تكون مُتَضمّنة في معاناة هذه الشريحة من المجتمع في مؤسسات التعليم العالي ما يجعلها تستحق الدراسة العلمية الدقيقة، ولذلك سعوا في بحثهم الحالي إلى معرفة مستوى التكيف الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، بالأضافة الى التعرف على تأثير العوامل الديمغرافية في تباين هذا المتغير. ذلك لأن تدني مستوى التكيف الأكاديمي يمكن أن يؤدي إلى زيادة الرسوب والتسرب الذي يشكل فاقداً تعليمياً ويرفع من مستوى التكاليف المادية وهدر في النفقات والموارد وتقلل من مستوى كفاءة المؤسسات التعليمية ، وكذلك ضعف مستوى الخريجين الذي ينعكس سلبياً على أدائهم في المستقبل أثناء عملهم وقيادتهم لمؤسسات المجتمع. وهذه الملاحظات وغيرها دفع الباحثون إلى التفكير لدراسة هذا المتغير بشكل علمي دقيق وفق منهج وخطوات علمية . فكان ذلك دافعاً لإجراء هذا البحث ، سيما وأن الدراسات المحلية لم تتطرق إلى متغير التكيف الأكاديمي، فهناك ندرة في البحث بهذا الجانب وقصور في المعرفة المتعلقة بمستوى التكيف الكاديمي لدى طلبة جامعة زاخو التي تعد من الجامعات الحديثة من حيث النشوء والتي تلقى دعماً من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إقليم كوردستان العراق من أجل الارتقاء بمستوى العملية التعليمية. وعليه يمكننا صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤالين الآتيين:

1. ما مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة زاخو ؟
2. هل هناك تأثير للعوامل الديمغرافية في تباين مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؟

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أهمية البحث:

لقد زاد اهتمام الدول بالتعليم عموماً والتعليم العالي على وجه الخصوص ، وذلك لأن التعليم العالي يؤدي دوراً رئيسياً في تكوين المهارات، وفي تحديد المهن، وفي غرس المواطنة، وفي ربط التعليم باحتياجات المجتمع. كما أن التعليم العالي ما زال محدود الانتشار أو تعاني بعض المجتمعات من محدودية المشاركة فيه ، وتنحصر أغلب الأنشطة البحثية والاختراعات العلمية واستشراف التوجهات المستقبلية في شتى مجالات الحياة في مؤسسات التعليم العالي وفي دورها بعمليات تعليم وتأهيل وتدريب الطلبة وكذلك البحث (أبوعمه، 2010: 17).

إذ يُعد التعليم الجامعي من المراحل التعليمية المهمة لأنه يمثل قمة الهرم التعليمي ، ويهدف إلى إعداد الأفراد بصورة منظمة وموجهة للحياة ، ولذلك فإن التعليم العالي بمستوياته وخاصة الجامعة ينال كثيراً من العناية والاهتمام في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك للدور المهم الذي يؤديه في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وما يوفره من قوة عاملة مؤهلة لقيادة المجتمع، الأمر الذي يتطلب الاعداد والاهتمام بالعنصر البشري في الجامعة اعداداً نفسياً واجتماعياً وتربوياً، بحيث يستطيع ان يستجيب لمعطيات العصر والمجتمع أو يتفاعل معها. إذ يشير جود(Good,1994) إلى أهمية البيئة الجامعية في تحديد جودة الحياة لدى الطلبة، وتحسين ما لديهم من امكانات وقدرات من خلال ما تتيحه لهم من تحديات مفيدة بواسطة المناهج والفعاليات كالمرح والاستمتاع بأوقات الفراغ، وإتاحة الفرصة لتحقيق إنجازات إيجابية، كإشباع الرغبات في حب الاستطلاع والاستقلالية، والإحساس بقيمة الذات (أبو هاشم، 2010: 141).

ولعل أهمية البحث الحالي تبرز من خلال اهتمامه بدراسة إحدى الفئات المهمة في المجتمع ، والمتمثلة بطلبة الجامعة كونهم يمثلون رأس المال البشري ، ويحتلون موقعاً ريادياً في قيادة المجتمع؛ وأداءهم الفعال والحيوي يعتمد إلى حد كبير على طبيعة الاجراءات والبرامج المعتمدة في عملية الاعداد في الكليات والجامعة بشكل عام. وانسجاماً مع التوجه الجديد في الدراسات النفسية التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالجوانب الايجابية في شخصية الفرد؛ فإن أهمية هذا البحث تكمن في دراسة متغير مهم في مجال علم النفس وذات أثر فاعل في الحياة الدراسية لكل طالب، والذي يتمثل في التكيف الأكاديمي .

ويشير مفهوم التكيف إلى فهم الانسان لأفكاره ومشاعره ، بدرجة تسمح له برسم استراتيجية لمواجهة ضغوط الحياة اليومية ومطالبها المتعددة (Allen,1990: 42). ويتأثر التكيف الأكاديمي داخل الجامعة بالجو الجامعي، فالمجتمع الجامعي الايجابي هو الذي تسوده الحرية والديمقراطية ، وروح العدالة والمساواة، والمودة والتعاطف بين الطلبة أنفسهم ومع مدرسيهم، وهو الذي يساعد الطلبة على استغلال طاقاتهم وقدراتهم الى الحد الأقصى ، فضلاً عن الدور الايجابي للتدرسيين من خلال تفاعلهم الايجابي مع الطلبة ، واعتمادهم للمناهج وطرائق في التدريس التي يمكن أن تُسهم في تنمية مهارات الطلبة ومعارفهم (السرحان، 2000: 56). كما ان تنمية القدرة على التكيف الأكاديمي تظهر من خلال : اهتمام الأفراد بأنفسهم ، واحترامهم لذواتهم واحترام الاخرين ، والرغبة في تقديم أفضل صورة عن أنفسهم للاخرين ، وتنمية قدراتهم المعرفية، إذ تشير الدراسات إلى وجود علاقة ايجابية دالة بين التكيف الأكاديمي والكفاءة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الذاتية العامة لدى طلبة الجامعة (خالد،2010: 413).وبينت نتائج الدراسة التي أجراها كامبوس وآخرون (Campos et al., 2022) أن التوقعات الأكاديمية وفاعلية الذات لدى طلبة السنتين الأولى في الجامعة تسهم كمتغيرات وسيطة بدور كبير في تكيفهم الأكاديمي وبالتالي يمكنها التنبؤ بمستوى التكيف الكاديمي (Campos et al., 2022 : 1). وبينت نتائج دراسة حسين وشين (Hussain & Shen, 2019) التي تناولت التكيف الأكاديمي لدى الطلبة الأجانب في الصين، أن هناك ثلاثة تحديات تواجه التكيف الأكاديمي وتتمثل في الصعوبات الأكاديمية والعوامل الثقافية- الاجتماعية وعدم الكفاءة في اللغة ، وبالمقابل هناك ثلاث عوامل مساعدة في تحقيق التكيف الأكاديمي لدى الطلبة الأجانب وهي مساعدة الجامعة ، ومساعدة الأقران، والدوافع الشخصية (Hussain & Shen, 2019 : 80).

وفي ضوء ما تقدم ، يمكننا تلخيص أهمية البحث الحالي في جانبين هما:

1.الجانب النظري: إذ يمكن أن يقدم البحث اضافة معرفية في موضوع التكيف الأكاديمي، ويكون اسهاماً بسيطاً في إغناء المكتبة.

2.الجانب التطبيقي: فمن خلال قياس هذا المتغير يمكننا التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة زاخو من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وبالتالي تقديم مؤشرات كمية بخصوص هذا المتغير يمكن الاستفادة منها كمؤشرات إحصائية رقمية في تحديد شخصية الطالب الجامعي؛ بهدف وضع البرامج والخطط والاستراتيجيات والبرامج الارشادية التي من شأنها تطوير كفاءة الطالب لضمان أداء أكثر فاعلية في الوسط الجامعي، والارتقاء بمستوى التعليم الجامعي باعتبار الطالب هو أحد العناصر الأساسية في منظومة التعليم العالي.

أهداف البحث:

يهدف الباحثون في بحثهم الحالي التعرف إلى:

1. مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة زاخو بشكل عام.
2. دلالة الفروق في التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات:
   أ. الجنس (ذكر – أنثى).
   ب. الكلية أو الفاكلتي(علمي – إنساني).
   جـ. الصف الدراسي (الثاني – الرابع) .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الطلبة المستمرين على الدوام الصباحي في الكليات والفاكولتيات التابعة لجامعة زاخو خلال العام الدراسي (2021- 2022).

تحديد المصطلحات:

لقد ورد في الأدبيات العديد من التعاريف لمفهوم التكيف الأكاديمي منها:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- (بن دانية والشيخ، 1998) إذ يُقصد بالتكيف الأكاديمي تلاؤم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة (بن دانية والشيخ، 1998: 204).

- (ناصر، 2005) التكيف بمفهومه العام هو انسجام الفرد مع محيطه ، وهو مظهر يدل على التمتع بالصحة النفسية ، ويعد عملية ديناميكية مستمرة بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ، ويهدف فيها الفرد إلى تعديل سلوكه بما يتوافق مع بيئته الاجتماعية ، ويمكنه ذلك من اقامة علاقات جيدة مع الآخرين ليوافق بين نفسه والعالم المحيط . ويعد التكيف الأكاديمي أحد جوانب التكيف العام الذي يرتبط بالصحة النفسية لدى الفرد ، وهو نتاج لتفاعل الفرد مع الحياة الجامعية والمواقف التربوية(ناصر، 2005: 14).

- (العمرية،2005) كما يشير التكيف الأكاديمي إلى قدرة المتعلم على تكوين علاقات مرضية مع أساتذته وزملائه وملاءمة أو تطوير البيئة الجامعية بما يتماشى مع حاجات . كما يعني قدرة الطالب على إشباع حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه وأساتذته والجامعة وإدارتها، ومن خلال مساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي الجامعي بشكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي (العمرية، 2005: 142).

- (القضاة، 2007) التكيف الأكاديمي هو نتاج لتفاعل الطالب مع المواقف المختلفة ، وعملية التكيف الأكاديمي للطالب محصلة لتفاعل عدد من العوامل كالقدرة العقلية ، والقدرة التحصيلية ، والميول التربوية ، والاتجاهات نحو النظام التعليمي والحالة النفسية للطالب ، والظروف الأسرية بشكل عام (القضاة، 2007: 102).

- ويذكر رسل وبيتري(Russel & Petrie,1992) أن التكيف الأكاديمي يتضمن ثلاثة جوانب أساسية وهي العوامل المنبئة بالتكيف الأكاديمي وتتضمن: عوامل أكاديمية، وعوامل اجتماعية بيئية، وعوامل شخصية . أما العوامل المساعدة في التكيف الأكاديمي فإنها تتضمن: الإرشاد الفردي، والإرشاد الجماعي، والبرامج الجماعية)(بريك، 2019 : 67).

ولأغراض البحث الحالي يمكن تعريف التكيف الأكاديمي إجرائياً بأنه:
مجموع الدرجات التي يحققها المستجيب(الطالب/ الطالبة) في ضوء إجاباته عن الفقرات الواردة في مقياس التكيف الأكاديمي المستخدم أداة في البحث.

الدراسات السابقة:

حظي موضوع التكيف الأكاديمي باهتمام العديد من الباحثين، فقد سعت دراسة خالد(2010) إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت ، وتكونت العينة التي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من (200) طالباً وطالبة بواقع (79) طالباً و(121) طالبة، واعتمدت الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية العامة لجيروزلم وتشيفيرز، ومقياس هنري بورو للتكيف الأكاديمي. وقد كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التكيف

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الأكاديمي يعزى لمتغير جنس الطالب ، أو المستوى الدراسي ، أو التفاعل بينخما . وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة لدى أفراد عينة الدراسة (خالد، 2010: 413) .

وهدفت الدراسة التي أجراها حمادنة (2015) إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء متغيرالجنس والتحصيل الدراسي . وتكونت العينة من (280) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من المرحلة الثانوية ، بواقع (152) من الذكور و(128) من الإناث. وشكلت ما نسبته (10%) من مجتمع البحث. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التكيف الأكاديمي. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية كان بدرجة مرتفعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة في التكيف الأكاديمي يعزى لمتغير التحصيل الدراسي أو متغير الجنس(حمادنة، 2015: 112).

وحاولت دراسة محمد (2016) التعرف على التكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وكذلك التحيز الخادم للذات ، ودلالة الفروق فيها على وفق الجنس والتخصص ، فضلاً عن التعرف على العلاقة بين التكيف الاكاديمي والتحيز الخادم . ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التحيز الخادم للذات لدى طلبة الجامعة على وفق نظرية ملر وروس ، وتبني مقياس عبد الرحمن للتكيف الاكاديمي. وأسفرت نتائج البحث عن ان طلبة الجامعة يتمتعون بالتكيف الاكاديمي ، يتسمون بالتحيز الخادم للذات بصورة عامة ، وكذلك هناك فرق بين الجنسين في التحيز الخادم للذات لصالح الاناث. وتبين وجود علاقة دالة بين التكيف الأكاديمي والتحيز الخادم للذات لدى العينة (محمد، 2016 : 271).

واهتمت دراسة المرابحة (2019) بالتعرف على مستوى التكيّف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الطب البشري في جامعة الخليج العربي ، فضلاً عن دلالة الفروق في التكيف الأكاديمي وفقاً للمتغيري النوع والجنسية. واعتمدت الدراسة على مقياس هنري بورو للتكيف الأكاديمي ، والذي يتكون من (52) فقرة بعد التحقق من دلالات صدقه وثباته . وتألفت العينة التي تم اختيارها عشوائياً من (169) طالباً وطالبة من بين طلبة السنة الأولى في كلية الطب . وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي . فأظهرت النتائج أن مستوى التكيف الأكاديمي لدى الطلبة هو متوسط . كما دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التكيف الأكاديمي يعزى لمتغيري النوع والجنسية (المرابحة، 2019: 405).

وهدفت دراسة بريك (2019) إلى معرفة مستوى مهارات ما وراء المعرفة والتكيف الأكاديمي لدى طلاب السنة الدراسية الأولى بجامعة الملك سعود. فضلاً عن تحديد دور مهارات ما وراء المعرفة كمتنبئات بالتكيف الأكاديمي . وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة بواقع (104) طالباً من مسار الكليات العلمية، و(96) طالباً من مسار الكليات الانسانية ، ممن طُبق عليهم مقياس مهارات ما وراء المعرفة ومقياس التكيف الأكاديمي من إعداد الباحث . فأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مهارات ما بعد المعرفة والتكيف الأكاديمي يعزى إلى متغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني). وكذلك كشفت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين مهارات ما بعد

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

المعرفة والتكيف الأكاديمي لدى طلاب السنة الدراسية الأولى بجامعة الملك سعود . وتبين وجود علاقة خطية موجبة بين مهارات ما وراء المعرفة والتكيف الأكاديمي ، وفسرت مهارات ما وراء المعرفة (22%) من التباين في التكيف الأكاديمي (بريك، 2019: 65).

كما استهدف دراسة زغير(2019) التعرف إلى مستوى التكيف الاكاديمي الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة ، وطبيعة العلاقة بين المتغيرين. وتكونت عينة البحث التي اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية من (222) طالباً وطالبة ، ممن طُبق عليهم مقياسي التكيف الاكاديمي المعد وفق وجهة نظر بيكر وسيرك الذي يتالف من (32) فقرة ، ومقياس الانفتاح على الخبرة المبني على وفق وجهة نظر كوستا وماكراي الذي يتالف من (32) فقرة. فاظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم انخفاض في مستوى التكيف الاكاديمي، في حين تبين أن لديهم مستوى عالي من الانفتاح على الخبرة ، وكذلك هناك علاقة ارتباطية دالة بين التكيف الاكاديمي والانفتاح على الخبرة (زغير، 2019: 144).

منهجية البحث وإجراءاته:

لاشك في أن أي بحث يعتمد في إجراءاته وخطواته على نوع المنهج المستخدم ، فالمنهج يُعد هو الأساس الذي يتحدد في ضوءه معظم الاجراءات والخطوات التي يقوم عليها العمل البحثي ، ويمكن تعريف المنهج العلمي بأنه: مجموعة قواعد وأنظمة عامة وضعت من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول تلك الظواهر التي يهتم بها الباحثون في المجالات المختلفة(عبيدات وآخرون، 1999: 35).

ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي ، اعتمد الباحثون على منهج البحث الوصفي المسحي ؛ ذلك لأن المنهج الوصفي يعد من أكثر المناهج استخداماً في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، إذ يركز المنهج الوصفي على وصف الظواهر في الحاضر عن طريق جمع البيانات ومحاولة تفسير تلك الظواهر التي يهتم بها الباحثون (المنيزل وعدنان ، 2010 : 269). ويعرف المنهج الوصفي على انه شكل منظم من أشكال التحليل والتفسير العلمي ، والذي يستخدم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة ، عن طريق تصوير تلك الظاهرة كمياً من خلال جمع البيانات والمعلومات المقننة حول تلك المشكلة أو الظاهرة ، وتصنيف تلك المعلومات وتحليلها بإخضاعها للدراسة بشكل دقيق(ملحم، 2000: 324).

ثانياً : مجتمع البحث:

تم تحديد المجتمع للبحث الحالي بعد الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء البحث ، والذي يتمثل بطلبة الصفوف (الثاني والرابع) في الكليات التابعة لجامعة زاخو للعام الدراسي 2021-2022 م. ومن خلال البيانات التي تم الحصول عليها من وحدة التخطيط في جامعة زاخو، تبين أن مجتمع البحث يتألف من (4012) طالباً وطالبة موزعين على (7) كليات، وبواقع (84) طالباً وطالبة في كلية الطب، و(196) طالباً وطالبةً في كلية الهندسة، و(854) طالباً وطالبة في كلية العلوم، و(907) طالباً وطالبة في كلية العلوم الانسانية، و(572) طالباً وطالبة في كلية التربية، و(986) طالباً وطالبة في كلية التربية الأساسية، و(413) طالباً وطالبة في كلية الإدارة والاقتصاد. ويتوزعون بحسب النوع الاجتماعي إلى (1837) ذكر

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

و(2175) أنثى، وعلى أساس متغير الصف الدراسي بواقع (1521) طالباً وطالبة في الصف الثاني ، و(2491) طالباً وطالبة في الصف الرابع ، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1): تصنيف مجتمع البحث وفقاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والكلية والصف الدراسي

الكلية	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
الطب	27	30	13	14	84
الهندسة	89	16	60	31	196
العلوم	114	163	227	350	854
العلوم الانسانية	141	251	229	286	907
التربية	100	100	183	189	572
التربية الاساسية	117	188	286	395	986
الاداراة والاقتصاد	109	76	142	86	413
المجموع	697	824	1140	1351	4012

ثالثاً : عينة البحث

تعتبر عملية انتقاء عينة البحث وتحديد حجمها من الخطوات الرئيسة وذات الأهمية في حالة إجراء أي بحث، فالعينة هي جزء من المجتمع ، وينبغي أن تتصف بكل خصائص المجتمع الذي يتم دراسته(محمد، 2012: 47). ولغرض جمع البيانات وتحقيق أهداف البحث ، اعتمد الباحثون على أسلوب العينة الطبقية العشوائية في اختيارهم للعينة ؛ لكي تمثل بصورة دقيقة المجتمع ، وجاء ذلك على مرحلتين وعلى النحو الآتي:

أ – اختيار الكليات:

فبعد أن تم تحديد المجتمع في البحث ولأجل تمثيله بشكل دقيق لم يقتصر اختيارهم للكليات على عدد محدد منها ، بل اختاروا كل الكليات وذلك لاختلاف الكليات في المناهج ومستويات الطلبة وما إلى ذلك من عوامل يمكن أن تؤثر في نتائج البحث المتعلقة بمستوى التكيف الأكاديمي لدى الطلبة، وعليه تم اختيار كل الكليات الموجودة في جامعة زاخو ، وهي كلية (الطب، والهندسة، والعلوم، والعلوم الإنسانية، والتربية، والتربية الأساسية، والإدارة والاقتصاد).

ب- اختيار عينة الأفراد :

وبعد تحديد عينة الكليات قام الباحثون في المرحلة الثانية بزيارة الكليات واختيار عينة الأفراد باستخدام الطريقة الطبيقية العشوائية من بين طلبة الصفين الثاني والرابع، حيث تكونت العينة من (750) طالباً وطالبة ويشكلون نسبة (18,69%) من مجتمع الطلبة في الكليات التابعة لجامعة زاخو. ويتوزعون بواقع (22) طالباً وطالبة في كلية الطب، و(47) طالباً وطالبة في كلية الهندسة، و(152) طالباً وطالبة في كلية العلوم، و(165) طالباً وطالبة في كلية العلوم الإنساني، و(109) طالباً وطالبة في كلية التربية، و(175)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

طالباً وطالبة في كلية التربية الأساسية، و(80) طالباً وطالبة في كلية الادارة والاقتصاد، ويتوزعون وفقاً للصف الدراسي بواقع (377) طالباً وطالبة ممن يدرسون في الصف الثاني، و(373) طالباً وطالبة ممن يدرسون في الصف الرابع، ووفقاً لمتغير النوع الاجتماعي بلغ عدد الذكور (306) في العينة وعدد الإناث (444) ، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): توزيع أفراد عينة البحث بحسب الكليات والصف والنوع الاجتماعي

الكلية	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
الطب	9	3	3	7	22
الهندسة	24	7	11	5	47
العلوم	23	43	37	49	152
العلوم الانسانية	13	32	41	79	165
التربية	13	25	26	45	109
التربية الأساسية	50	96	5	24	175
الادارة والاقتصاد	24	15	27	14	80
المجموع	156	221	150	223	750

رابعاً : أداة البحث :

إن تحقيق أهداف البحث يستوجب توفر مقياس للتكيف الأكاديمي يتميز بالصدق والثبات لاستخدامه في القياس، ويمكن وصف الإجراءات والخطوات التي اتبعها الباحثون لغرض إعداد هذه الأداة وعلى النحو الآتي:

1.**تحديد الهدف من مقياس التكيف الأكاديمي**: إذ تم تحديد الهدف من بناء المقياس في البحث الحالي بالتعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى الطلبة في جامعة زاخو.

2.**تحديد الإطار النظري لمقياس التكيف الأكاديمي**: ذلك أن بناء اي مقياس جيد وموضوعي يحتاج الى عملية اعداد وتخطيط مسبق ، بحيث تكون للباحث صورة واضحة عن تحديد المجالات(المحاور)، لذا وضع الباحثون تعريف نظري للتكيف الأكاديمي .

3.**تحديد مجالات المقياس**: فبعد أنْ تم تحديد الهدف من المقياس تم الاعتماد على دراسات عديدة تتفق مع المفاهيم المرتبطة بالظاهرة المراد قياسها. وفي ضوء الاطلاع على تلك المجموعة من الادبيات من المراجع والمصادر والنظريات والدراسات المرتبطة بموضوع التكيف الأكاديمي، وبحسب التعريف النظري حدد الباحثون (4) مجالات(أبعاد) لهذا المقياس.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

4.**جمع وإعداد الفقرات بالصيغة الأولية**: تم جمع الفقرات لمقياس التكيف الأكاديمي عن طريق الاطلاع على الأدبيات والمقاييس السابقة التي تناولت موضوع التكيف الأكاديمي. إذ قام الباحثون بإعداد عدد من الفقرات بلغ عددها الكلي (52) فقرة لمقياس التكيف الأكاديمي بصورته الأولية.

5.**تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات**: تم صياغة فقرات المقياس على شكل عبارات تقريرية وتم استعمال صيغة المتكلم لتوحيد نمط الفقرات وقد راعى الباحثون جملة مهمة من الأمور التي أشار إليها المختصون عند صياغة فقرات المقاييس وهي:

- أنْ تكون للفقرة معنى واحد.
- أنْ تكون كل فقرة مستقلة عن غيرها.
- الابتعاد عن استعمال أسلوب نفي النفي.
- استبعاد الفقرات المعقدة والمركبة.
- وضع عبارات أو فقرات قصيرة نسبيا.
- يجب أنْ تكون العبارات أو الفقرات واضحة غير غامضة(الخيكاني والجبوري، 2017: 88).

6.**اختيار بدائل الإجابة**: تم اختيار بدائل الإجابة للمقياس على وفق طريقة ليكرت الخماسي . إذ تضمن صيغة الاختيار من خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً).

7. **تحديد صلاحية فقرات مقياس التكيف الأكاديمي**: بعد جمع وإعداد الفقرات وتحديد بدائل الإجابة تم عرض المقياس بصورته الأولية على السادة الخبراء من المختصين في مجال التربية وعلم النفس وبلغ عددهم (5) خبيراً؛ ليقوموا بإبداء آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات. واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين الخبراء معياراً لقبول الفقرة. وفي ضوء آراء الخبراء تم إجراء تعديل في صياغة بعض الفقرات ، وكذلك تم حذف (14) فقرة من الصورة الأولية للمقياس ، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): نسب الاتفاق بين الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس التكيف الأكاديمي

أرقام الفقرات	عدد الخبراء		نسبة الاتفاق
	الموافقين	غير الموافقين	
1 ، 2 ، 13 ، 14 ، 23 ، 24 ، 26 ، 35 ، 46 ، 47 ، 48	21	-	%100
6 ، 11 ، 16 ، 20 ، 21 ، 30 ، 36 ، 42 ، 43	20	1	%95,2
22 ، 27 ، 28 ، 32 ، 34 ، 38 ، 39 ، 40 ، 44 ، 52	18	3	%85,7
7 ، 8 ، 9 ، 17 ، 18 ، 19 ، 37 ، 50	17	4	%80,9
3 ، 5 ، 10 ، 15 ، 29 ، 31 ، 41 ، 45 ، 49 ، 51	16	5	%76,2
4 ، 12 ، 25 ، 33	15	6	%71,4

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الدراسة الاستطلاعية لمقياس التكيف الأكاديمي:

ولأجل التحقق من سلامة المقياس المعد لغرض قياس مستوى التكيف الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة، قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (16) طالباً وطالبة تم اختيارهم من بين طلبة الصف الثاني والصف الرابع بكلية العلوم الإنسانية في جامعة زاخو، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وكان الهدف من هذا التطبيق هو التعرف على مدى وضوح الفقرات الواردة في المقياس، والوقت المطلوب للإجابة عنه. وتبين من خلال التطبيق أن الفقرات واضحة وطريقة الإجابة سهلة والوقت المطلوب للإجابة تتراوح بين (20-24) دقيقة.

صدق مقياس التكيف الأكاديمي:

تم التحقق من صدق مقياس التكيف الأكاديمي وصلاحيته من خلال اعتماد أسلوب الصدق الظاهري ، حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وقد تمت الاشارة الى ذلك ضمن الحديث عن خطوات بناء المقياس ، وحصلت (38) فقرة في المقياس على نسبة اتفاق 80 % فأكثر، وبالمقابل تم حذف (14) فقرة من فقرات المقياس لعدم حصولها على نسبة الاتفاق المذكورة والتي تعد معياراً لقبول الفقرة.

تصحيح مقياس التكيف الأكاديمي:

يتكون المقياس بصورته النهائية من (38) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل لاجابة متدرجة بين (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا) وتعطى الأوزان للفقرات باستخدام مفتاح التصحيح (5-4-3-2-1) وبموجب ذلك فان أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (190) درجة وادنى درجة هي (38) وبمتوسط فرضي قدره (114) درجة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التكيف الأكاديمي:

إستخدم الباحثون في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس الذي تم إعداده أسلوبين هما: الأول القوة التمييزية للفقرة أو ما يسمى بأسلوب المجموعات المتضادة ، والثاني هو الاتساق الداخلي من خلال ايجاد العلاقة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ويمكن توضيح تلك الاجراءات على النحو الآتي:

أ.المجموعات المتضادة (المتطرفة):

الغرض من استخدام هذا الأسلوب هو الحصول على القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس، ولأجل استخراج القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (190) طالباً وطالبة على أساس (5) أفراد مقابل كل فقرة بالمقياس بحسب ما يشير إليه المختصون في القياس والتقويم. وقد تم اختيارهم عشوائياً من طلبة الصفين الثاني والرابع في كليتي العلوم الانسانية والعلوم ، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث من خارج افراد العينة الأساسية. وبعد جمع الاستمارات وتصحيحها بإعطاء درجة كلية لكل استمارة رتبت

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الاستمارات حسب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم أخذت نسبة(27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا وبلغ عددها (51) استمارة و(27%) من الاستمارات التي حصلت على أقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا وبلغ عددها (51) استمارة ، ذلك لأن استخدام نسبة(27%) تقدم لنا مجموعتين في افضل ما يمكن من الحجم والتمايز بحسب أدبيات القياس والتقويم.

ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا . فأظهرت النتائج أن القيم التائية المحسوبة كانت جميعها دالة إحصائياً وعليه تعد جميع فقرات المقياس مميزة، وبذلك تألف المقياس من (38) فقرة ، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): القوة التمييزية لفقرات مقياس التكيف الأكاديمي

رقم الفقرة	المجموعة العليا (ن=51)		المجموعة الدنيا (ن=51)		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.333	.0.791	1.921	0.844	2.540
2	2.588	0.53	2.058	0.613	4.641
3	2.647	0.522	2.000	0.721	5.189
4	2.588	0.535	1.960	0.564	5.759
5	2.715	0.521	2.098	0.642	5.334
6	2.451	0.642	1.745	0.796	4.928
7	2.490	0.578	1.823	0.712	5.185
8	2.490	0.703	1.941	0.759	3.788
9	2.568	0.640	1.882	0.711	5.121
10	2.705	0.501	2.098	0.640	5.335
11	2.784	0.461	2.254	0.744	4.319
12	2.784	0.415	2.196	0.633	5.548
13	2.843	0.367	2.098	0.700	6.730
14	2.803	0.448	2.000	0.721	6.762
15	2.568	0.640	1.745	0.627	6.559
16	2.647	0.482	1.764	0.619	8.025
الفقرة	المجموعة العليا (51)		المجموعة الدنيا (51)		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
17	2.529	0.673	1.764	0.763	5.361
18	2.647	0.522	1.921	0.688	5.996
19	2.647	0.559	2.078	0.744	4.362
20	2.666	0.653	2.039	0.631	4.933
21	2.529	0.578	2.058	0.785	3.447

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

5.440	0.663	2.000	0.488	2.627	22
6.287	0.721	1.862	0.522	2.647	23
6.452	0.721	1.862	0.482	2.647	24
7.679	0.743	1.647	0.527	2.627	25
4.404	0.632	2.000	0.670	2.568	26
3.983	0.748	1.803	0.691	2.372	27
3.867	0.744	1.745	0.791	2.333	28
4.051	0.712	1.823	0.753	2.411	29
3.389	0.704	1.941	0.697	2.411	30
4.366	0.782	2.215	0.502	2.784	31
3.153	0.706	2.019	0.608	2.431	32
5.085	0.691	1.960	0.500	2.568	33
7.727	0.609	1.705	0.568	2.607	34
7.541	0.721	1.803	0.523	2.745	35
6.591	0.731	1.843	0.547	2.686	36
5.860	0.775	1.862	0.559	2.647	37
7.542	0.633	1.803	0.516	2.666	38

ب.الاتساق الداخلي:

يعتمد هذا الأسلوب على علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ويقصد به حساب ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لكل المستجيبين، إذ أن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تعني ان الفقرات تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، والهدف من هذا الإجراء هو معرفة ما إذا كانت الإجابات في مجملها بالنسبة لفقرات بعينها متسقة بطريقة معقولة مع التكيف الأكاديمي التى تفترضها الدرجات. إذ ويشير جيلفورد(Guilford) إلى أن الفقرة التي ترتبط ارتباط ضعيفا جداً مع المحك تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى، لذا يجب أستبعادها (العنزي، 2004: 207) .

ولهذا الغرض استعان الباحث بالبيانات التي تم الحصول عليها في الإجراء الأول من خلال تطبيق المقياس على العينة المكونة من (190) طالباً وطالبة من طلبة جامعة زاخو. وقام بحساب العلاقة بين درجات الأفراد على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس بإستخدام معامل ارتباط بيرسون. وتبين أن القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(0,05)، والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5): علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التكيف الأكاديمي

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,183	0,012	20	0,261	0,001
2	0,211	0,003	21	0,316	0,000

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

3	0,168	0,020	22	0,319	0,000
4	0,311	0,000	23	0,270	0,000
5	0,347	0,000	24	0,303	0,000
6	0,356	0,000	25	0,270	0,000
7	0,288	0,000	26	0,150	0.038
8	0,261	0,001	27	0,205	0,004
9	0,149	0,040	28	0,211	0,003
10	0,292	0,000	29	0,233	0,001
11	0,269	0,000	30	0,347	0,000
12	0,158	0,029	31	0,241	0,001
13	0,233	0,001	32	0,261	0,001
14	0,258	0,000	33	0,347	0,000
15	0,278	0,000	34	0,217	0,003
16	0,289	0,000	35	0,326	0,000
17	0,194	0,007	36	0,219	0,002
18	0,236	0,001	37	0,292	0,000
19	0,181	0,013	38	0,269	0,000

وبذلك تكونت الصـــيغة النهائية لمقياس التكيف الأكاديمي الذي أســـتخدم أداة في البحث من (38) فقرة، وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة .

ثبات مقياس التكيف الأكاديمي:

عادة ما يتم اللجوء إلى حســاب ثبات المقاييس بعد التحقق من صــدقها بغية توخي الدقة والموضــوعية، وتوجد عدّة طرائق يستخدمها الباحثون في حساب ثبات مقاييسهم، اشهرها وأهمها طريقة إعادة الاختبار، والتجزئة النصفية، وألفا كرونباخ (علاّم، 2000: ص145-148).

وعليه ارتأى الباحثون التحقق من ثبات المقياس في البحث الحالي ، لذا تم اللجوء إلى حســـاب الثبات بطريقتين هما:-

أ.طريقة إعادة الاختبار:

وهي من الطرائق الشـائعة في حسـاب ثبات المقاييس النفسـية، فالمقياس الذي يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وبنفس الظروف، يكون مقياسـاً ثابتاً . وعليه تم حسـاب الثبات من خلال تطبيق المقيـاس على عينـة تـألفت من (40) طـالبـاً وطـالبـة تم اختيـارهم من بين طلبـة كليتي العلوم والإدارة والاقتصـاد في جامعة زاخو، وبواقع (20) طالباً وطالبة من كل كلية، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث ويتوزعون على الصفين الثاني والرابع بالتساوي. ثم أعيد تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

بعد مرور (14) يوماً، وبنفس ظروف التطبيق الأول، وتم حساب قيمة معامل الثبات من خلال ايجاد العلاقة بين الدرجات الكلية في التطبيق الأول والدرجات الكلية في التطبيق الثاني، وفي هذه الحالة يطلق على معامل الثبات أحياناً بمعامل الاستقرار. إذ تم حساب الارتباط بين درجات التطبيقين من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.85) وهو مؤشر دال على ارتفاع ثبات مقياس التكيف الأكاديمي.

ب.طريقة ألفا كرونباخ:

وهي من الطرائق الشائع استعمالها في حساب ثبات المقاييس النفسية، وتعتمد بالأساس على الاتساق بين الفقرات ، إذ تم حساب معامل الارتباط بهذه الطريقة من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من التطبيق الأول في طريقة إعادة الاختبار، وباستخدام برنامج SPSS، فكان مقدار معامل ألفا كرونباخ يساوي (0.84) والتي تمثل الثبات الكلي للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على ثبات مقياس التكيف الأكاديمي.

خامساً : تطبيق الأداة وتصحيحها:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف الأكاديمي الذي تم إعداده وأصبح جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية ، قام الباحثون بتطبيق الأداة على العينة التي تألفت من (750) طالباً وطالبة ممن أُختيروا بصورة طبقية عشوائية من الطلبة في الكليات التابعة لجامعة زاخو. لكي يقوموا بالإجابة على الفقرات الواردة في أداة البحث، وذلك بعد أن تم توضيح الهدف من البحث لهم وكيفية الإجابة عن الفقرات الواردة في الأداة . وتم تصحيح تلك الإجابات بعد الانتهاء من عملية التطبيق من خلال إعطاء أوزان لبدائل الإجابة المتضمنة في أداة البحث، وبذلك حصل كل فرد من أفراد العينة على درجة كلية عن اجاباته تعبر عن درجة تكيفه الأكاديمي. ثم أُدخلت البيانات الى الحاسوب وتمت معالجتها إحصائياً بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية التي يرمز لها باختصار (SPSS).

سادساً : الوسائل الإحصائية

لغرض معالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحثون الوسائل الآتية في التحليل:-

1- معامل ارتباط بيرسون: استعمل في استخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لأداة البحث .
2- معادلة ألفاكرونباخ لحساب ثبات أداة البحث بطريقة الاتساق الداخلي .
3- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة: استعمل لتعرف على مستوى المتغير المدروس (مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة زاخو).
4- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: اذ تم استخدام هذا الاختبار في حساب القوة التميزية للفقرات وكذلك للمقارنة في المتغير المدروس بحسب العوامل الديمغرافية (النوع الاجتماعي والكلية والصف الدراسي).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

نتائج البحث ومناقشتها:

سيتم عرض نتائج البحث وفق الأهداف وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة زاخو بشكل عام.

تبين من تحليل البيانات الواردة في البحث المتعلقة بمتغير التكيف الأكاديمي أن متوسط درجات أفراد عينة البحث البالغ عددهم (750) طالباً وطالبة على المجال الأول (التكيف الشخصي العاطفي) من مقياس التكيف الأكاديمي بلغ (17,486) درجة بانحراف معياري قدره (4,606) درجة، وكان متوسط درجاتهم على المجال الثاني(العلاقات أو الارتباط) يساوي (19,922) درجة بانحراف معياري قدره (4,229) درجة ، ومتوسط درجاتهم على المجال الثالث(التكيف الدراسي) بلغ (53,968) درجة بانحراف معياري قدره (8,976) درجة، بينما متوسط درجاتهم على المجال الرابع (التكيف الاجتماعي) بلغ (29,120) درجة بانحراف معياري قدره (6,652) درجة . في حين كان متوسط درجاتهم الكلية على مقياس التكيف الأكاديمي يساوي(120,497) درجة بانحراف معياري قدره (18,192) درجة. وعند مقارنة هذه المتوسطات المتحققة مع الأوساط الفرضية للأداة أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الأوساط المتحققة والأوساط الفرضية ، حيث كانت القيم التائية المحسوبة تساوي (3,052، 12,451، 9,055، 8,782، 9,781) على التوالي وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (749)، وكانت الفروق لصالح المتوسطات المحسوبة أو المتحققة ، باستثناء المجال الأول حيث كان الفرق لصالح المتوسط الفرضي والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6): دلالة الفرق بين الأوساط المتحققة والأوساط الفرضية لمتغير التكيف الأكاديمي

مجال	العينة	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0,05
التكيف الشخصي	750	17.486	4.606	18	3,052	دال
التعلق أو الارتباط	750	19.922	4.229	18	12,451	دال
التكيف الدراسي	750	53.968	8.976	51	9,055	دال
التكيف الاجتماعي	750	29.120	6.652	27	8,782	دال
الدرجة الكلية للتكيف	750	120.497	18.192	114	9,781	دال

وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة زاخو بشكل عام هو عالٍ أو جيد . ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما ورد في الأدبيات السابقة والتي تشير إلى أن هناك العديد من العوامل التي تساهم في تحقيق التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، ولعل أبرز تلك العوامل تتمثل في التوقعات الأكاديمية، سيما وأن جامعة زاخو تحظى باهتمام ودعم

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

مـادي ومعنـوي مـن لـدن القيـادة السياسـية فـي إقليم كوردسـتان العـراق كونهـا جامعـة حديثـة وفـي منطقـة حدوديـة تحظـى بـإدارة مسـتقلة وبالتـالي فـإن الجامعـة تقـدم كـل مـا يحتاجـه الطالـب فـي دراسته وبشكل يتلائم مع توقعات الطلبة هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن الطالب / الطالبة فـي جامعـة زاخـو يحظـى بـدعم الأقـران أو الـزملاء ذلـك لأن طبيعـة العلاقـات الاجتماعيـة فـي المنطقـة تـدعم التكـاتف والتضـامن بـين الأفـراد وكـل ذلـك مـن شـأنه أن يرفـع مـن مسـتوى التكيـف الأكـاديمي للطالـب ، فضـلاً عـن مـا يحملـه الطلبـة مـن دوافـع ورغبـات شخصـية ايجابيـة والتـي تعزز تكيفهم الأكاديمي.

وتنسـجم نتيجـة الدراسـة الحاليـة مـع تلـك النتـائج التـي توصـلت إليهـا دراسـة حمادنـة (2015) ودراسـة محمـد (2016) واللتـان أشـارتا الـى تمتـع الطلبـة بمسـتوى عـالٍ فـي التكيـف الأكـاديمي. فـي حـين تختلـف نتيجـة الدراسـة الحاليـة عـن نتـائج دراسـة المرابحـة (2019) التـي أشـارت إلـى أن مسـتوى التكيـف الأكـاديمي لـدى الطلبـة هـو متوسـط ، وكـذلك دراسـة زغيـر (2019) التـي بينت نتائجها أن مستوى التكيف الأكاديمي لدى الطلبة كان منخفضاً .

ولأجـل التعـرف علـى ترتيـب الأبعـاد (المجـالات) المتضـمنة فـي مقيـاس التكيـف الأكـاديمي بحسـب مسـتويات تحقيقهـا ، قـام الباحـث بحسـاب المتوسـطات الموزونـة ، لأنـه لا يمكـن المقارنـة بينهـا علـى أسـاس المتوسـط الحسـابي ؛ وذلـك لأن عـدد الفقـرات غيـر متسـاوي فـي تلـك الأبعـاد أو المجالات، وكما مبين في الجدول (7).

الجدول (7): يبين الأوساط الموزونة وترتيب الأبعاد في مقياس التكيف الأكاديمي

المتغير	[illegible]	المتوسط المتحقق	عدد الفقرات	الوسط الموزون	الترتيب
التكيف الشخصي	750	17.486	6	2,914	4
التعلق أو الارتباط	750	19.922	6	3,320	1
التكيف الدراسي	750	53.968	17	3,175	3
التكيف الاجتماعي	750	29.120	9	3,236	2

وتشير هذه النتائج إلى أن مجال التعلق أو الارتباط جاء في المرتبة الأولى ، يليه في المرتبة الثانية بعد التكيف الاجتماعي، بينما احتل التكيف الدراسي المرتبة الثالثة ، في حين جاء التكيف الشخصي في المرتبة الأخيرة . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول بأن العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة تتأثر بطبيعة العلاقات الاجتماعية خارج الجامعة والتي تتميز بشكل عام بأنها قوية ومتماسكة ولهذا جاءت العلاقات القوية مع الآخرين لتشكل دعماً للتكيف الأكاديمي والتكيف الاجتماعي من خلال تحقيق الانسجام في العلاقات مع الآخرين، تلك العلاقات الايجابية القائمة على الاحترام والمودة والتقدير والتعاون. أما فيما يتعلق بمجال التكيف الشخصي وانخفاض مستواه مقارنة ببقية المجالات فهذا يعود ربما إلى أن الطلبة لديهم القلق

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

والصراعات النفسية الناجمة عن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة والتي تقوم على الحرمان والكبت والتأثير السلبي للقيود الاجتماعية على الشخص التي تحول دون تحقيق رغباته وطموحه الشخصي.
وقد يعود السبب وراء بقاء التكيف الدراسي في المرتبة الثالثة، إلى عاملين ربما تتمثلان في أن القبول في الكليات والتخصصات الدراسية لا تحدده رغبات الطلبة وتفضيلاتهم، بل أنه أمر يتحدد عن طريق القبول المركزي القائم على أساس المعدل في الدراسة الاعدادية ، كما أن تطبيق إجراءات جديدة تتمثل في عملية بولونا في جامعة زاخو يمكن أن يكون له مردوده السلبي على التكيف الدراسي للطالب الجامعي كونه أجراءاً جديداً لم يألفه الطالب من قبل ، وبالتالي عدم وضوح تلك الاجراءات من شأنها أن تؤثر سلبياً على التكيف الدراسي للطالب .

الهدف الثاني: الفروق في وجهة نظر الطلبة عن التكيف الأكاديمي تبعاً للمتغيرات الديمغرافية :

أظهرت نتائج معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية عن عدم وجود فرق دال في التكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة زاخو بحسب متغيري الجنس (ذكور – إناث) والصف الدراسي (الثاني – الرابع) ، في حين تبين وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) في التكيف الأكاديمي لديهم يعزى لمتغير الكلية (علمية – إنسانية)، والجدول (8) يبين ذلك

جدول(8): دلالة الفرق في وجهات نظر الطلبة عن التكيف الأكاديمي تبعاً لمتغيرات الديمغرافية

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	ذكور	306	119.660	17.516	-1.076	غير دال
	إناث	444	121.119	18.743		
الكلية	علمية	301	116.790	18.790	-4.648	دال
	إنسانية	449	123.026	17.466		
الصف	ثاني	377	120.777	18.076	0.382	غير دال
	رابع	373	120.268	18.454		

وتشير النتائج المعروضة في الجدول أعلاه إلى أن هناك تأثير دال إحصائياً لمتغير التخصص الدراسي على تباين متغير التكيف الأديمي، إذ تبين أن هناك فرق دال بين متوسط التكيف لطلبة التخصصات العلمية ومتوسط درجات التكيف الأكاديمي لطلبة التخصصات الانسانية، وكان الفرق لصالح المجموعة الإنسانية التي أظهرت مستوى أعلى في التكيف. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الدراسات الانسانية أسهل مقارنة بالدراسات في الأقسام العلمية، كما أن طبيعة الدراسة لها علاقة بحياة الطالب .مما يساعده في التكيف الأكاديمي.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج يمكن تقديم بعض التوصيات ومنها:

1.ضرورة إعداد دليل إرشادي لطلبة الجامعة يوضح للطالب كل ما يتعلق بالأنظمة الجامعية والأنشطة والفعاليات والمراكز الخدمية التي يمكن للطالب أن يستفاد منها لزيادة تكيفه الأكاديمي.

2.دعوة المختصين في الإرشاد لوضع برامج للإرشاد الفردي والجماعي من أجل مساعدة الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم في الحياة الجامعية .

3.هناك حاجة لاجراء المزيد من الدراسات حول العوامل المؤثرة في التكيف الكاديمي وانعكاساتها على أداء الطالب الجامعي ومهاراته المعرفية.

المصادر:

- أبو عمه، عبد الرحمن بن محمد(2010): النظام الأوربي في التعليم العالي ومشروع بولونيا، مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي .
- أبو هاشم، السيد محمد (2010): النموذج البنائي للعلاقة بين السعادة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية، المجلد 20، العدد 81، ص268-350.
- بريك، السيد (2019): مهارات ما وراء المعرفة كمتنبئات بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى بجامعة الملك سعود ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 15، عدد1، ص65-77.
- بن دانية، أحمد والشيخ، حسن (1998): علاقة الرضا الوظيفي والتكيف الدراسي بدافعية الانجاز لدى الطالبات في الانتساب الموجه بجامعة الامارات العربية المتحدة ، المجلة التربوية، المجلد 12، العدد 46، ص199-231.
- حمادنة، شهاب محمد ذياب(2015): التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 4، العدد5 ، 112-123.
- خال، محمد بنب(2010): التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، مجلة جامعة النجاح للأبحاث 0العلوم الانسانية) ، مجلد24(2) ، ص413-432).
-الخيكاني، عامر سعيد والجبوري، أيمن هاني(2017): الاستخدامات العملية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضية.
- زغير، لمياء ياسين (2019): التكيف الاكاديمي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، Route Educational & Social Science Journal, Volume 6(3) , P.143-166.
- السرحان ، رضوان(2000): العلاقة بين سمات الشخصية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة آل البيت ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة آل البيت ، الأردن .
- عبيدات، محمد ، أبو نصار ، محمد ، مبيض ، عقلة (1999) منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط 2، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، الجامعة الأردنية، دار وائل للطباعة النشر.
- علاّم، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
- العمرية ،صلاح الدين(2005): علم نفس النمو ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان .
- العنزي، هدى جبار(2004): فقدان المل وعلاقته بتعقيد العزو لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة بغداد .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- القضاة، محمد أمين(2007): درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 7، العدد2 ، البحرين ، ص 98-116.
- محمد، على عودة (2012) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 1، دار أفكار للدراسات والنشر.
- محمد، لمياء جاسم(2016): التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتحيز الخادم للذات لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، العدد 6 ، ص271-288.
- المرابحة، عامر(2019): مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الطب البشري في جامعة الخليج العربي في ضوء متغير النوع والجنسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 182) ، الجزء الثاني ، ص405-434.
- ملحم، سامي محمد (2000) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر ، القاهرة .
- المنيزل، عبد الله فلاح ، عدنان ، يوسف العتوم (2010) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، ط 1 ، دار إثراء للنشر والتوزيع . عمان ، الأردن.
- ناصر، أماني(2005): التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة دمشق ، سوريا .
- Allen, B.(1990): Personality: Social and biological perspectives on personal Aadjustment. California. Books Cole publishing co.
- Campos, M.; Peixoto, F.; Bártolo-Ribeiro, R.; Almeida, L.S. (2022): Adapting as I Go: An Analysis of the Relationship between Academic Expectations, Self-Efficacy, and Adaptation to Higher Education. Educ. Sci, 12, 658. https:// doi.org/10.3390/educsci.P.1-14.
- Hussain, M. & Shen, H.(2019): A Study on Academic Adaptation of International Students in China. Higher Education Studies; Vol. 9, No. P.79-91.

Academic Adaptation Among Students of Zakho University and Its Relationship with Some Demographic Variables

Bewar Taha Shukri
Department of General Psychology, Faculty of Education, University of Zakho, Kurdistan Region, Iraq
bewar.shukri@uoz.edu.krd

Mohammed Sadik Mohammed
Planning Education, College of Education, Lebanese French University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq
mohammad.sadik@ifu.edu.krd

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Sattar Jabbar Haji
Department of General Psychology, Faculty of Education, University of Zakho, Kurdistan Region, Iraq
sattar.haji@uoz.edu.krd

Keywords: *Academic Adaptation, Students, University of Zakho, Demographic Variables*

Abstract

The aim of the current research is to identify the level of academic adaptation among the students of Zakho University, and the significance of the differences in their academic adaptation according to the demographic variables: (gender, academic grade, and specialization). The sample consisted of (750) male and female students who were chosen in a stratified random manner from the colleges affiliated to the University of Zakho. The researchers relied on the academic adaptation scale that was prepared, which consisted of (38) items distributed on four dimensions. Indicators of the scale's validity and reliability were confirmed. The data were treated statistically using the arithmetic means and standard deviations, in addition to using the t-test for one sample and for two independent samples. The results indicated that the students of the University of Zakho enjoyed a high level of academic adaptation, and it was found that there was a significant difference in the level of academic adaptation among the students of the University of Zakho due to the college variable, and the difference was in favor of the humanities majors, while no significant differences appeared in the academic adaptation according to the variables of gender and academic grade. A number of recommendations and proposals were presented in the light of the results of the research.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(8) – العدد (3)، صيف 2023
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

خۆگۆنجاندنا ئەکادیمی لدەف قوتابییێن زانکۆیا زاخو وپەیوەندییێن وێ دگەل هندەک گۆراوێن دیمۆگرافی

پۆختەیا ڤەکۆلینێ

ئارمانج ژ ڤەکۆلینێ ناسینا ئاستێ خۆگونجاندنا ئەکادیمی یە لنک قوتابییێن زانکۆیا زاخۆ، وزانینا ب واتاداربوونا جۆداهییا خۆگونجاندنا ئەکادیمی یە لدەف قوتابییێن ڤێ زانکۆیێ لدویف گۆراوێن دیمۆگرافییێن (رەگەز ، قۆناغا خواندنێ، وبسپۆری)، و سەمپلێ ڤەکۆلینێ پێکدهێت ژ (750) قوتابیان، کو برەنگەکێ جینایەتی هەرەمەکی ژ کولیژ و فاکۆلتییێن زانکۆیا ناڤبری هاتینە هەلبژارتن، وڤەکۆلەران پشتا خۆ ب پیڤەرێ خۆگونجاندنا ئەکادیمی ڤەگرێدای، کو هاتیە دەینانەن وپێکدهێت ژ (38) برگەیان و دابەش سەر چار رەهەندان بوویە. وساخلەتێن سایکومتری یێن نەگهۆری و راستگۆیی هاتنە پشتراستکرن، و داتایێن ئاماری بریکا ناڤینا ژمێرەیی و لادانێن ستاندەر، و دگەل دا ژی تاقیکرنێن تی (T.test) یا ئێک سەمپلی و دوو سەمپلێن سەربخۆ هاتنە چارەسەرکرن. وئەنجامان نیشاندا قوتابییێن سەمپلێ ناڤبری خۆدان ئاستەک بلندێن خوەگۆنجاندنا ئەکادیمی نە، وهەروەسا جۆداهییەکا ب رامان د ئاستێ خۆ گۆنجاندنا ئەکادیمی لنک سەمپلێ ڤکۆلینێ هاتە دیتن لدۆیڤ گۆراوێ بسپۆری و د بەرژەوەندییا بسپۆریێن مرۆڤی، بەلێ چ جۆداهییەکا ب رامان د خۆگۆنجاندنا ئەکادیمی لدۆیڤ گۆراوێن جۆرێ جڤاکی و قۆناغا خواندنێ نەهاتە دیتن.

ولدۆیڤ ئەنجامێن ڤکۆلینێ، هندەک راسپاردە وپیێشنیاز هاتنە پێشکێش کرن.

وشەیێن کلیلی (سەرەکی): خۆگونجاندنا ئەکادیمی، قوتابی، زانکۆیا زاخۆ.

.